

النكت في مقدمات الأصول

[54] وقوله عليه وآله السلام: " ادخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي " (1). وما أشبه هذين من الاخبار. _____ = المناوي في كنوز الحقائق بهامش الجامع الصغير (2 / 196). وبهذا المعنى أحاديث كثيرة في مصادر العامة. (1) الحديث بلفظ: " شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي، أورده السيوطي عن أحمد في المسند، وعن أبي داود، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک (1 / 69) عن جابر وأنس والطبراني في الكبير عن ابن عباس، والخطيب عن ابن عمر وعن كعب بن عجرة. الجامع الصغير (1 / 40). وعن ابن عبد البر في (الاستذكار): إثبات الشفاعة ركن من أركان اعتقاد أهل السنة، وقد ذكرت في (التمهيد) كثيرا من أقاويل الصحابة والتابعين في ذلك، والاحاديث فيها متواترة عن النبي صلى الله عليه وآله، صحاح ثابتة، وحديث جابر: شفاعتي لاهل الكبائر... وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إني ادخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. انتهى كلام ابن عبد البر، وقد نقله الزرقاني في شرح الموطأ مختصرا. وقال ابن تيمية: قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة أن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم الشافع... ثم اتفق أهل السنة أنه يشفع في أهل الكبائر. لا حظ نظم المتناثر ص 237.
